

الأغاني

- (حَلَفْتُ لَهَا بِالْمَاءِ مَا أُمُّهُ وَاحِدٌ ... إِذَا ذَكَرْتَهُ آخِرَ اللَّيْلِ أَنْزَلَتْ) .
- (وَمَا وَجَدْتُ أَعْرَابِيَّةً قَدْ ذَفَعَتْ بِهَا ... صُرُوفُ الذَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكُنْ طَانَّةً) .
- (إِذَا ذَكَرْتُ مَاءَ الْعِرْضَاءِ وَطَيْبِهِ ... وَبَطْنَ الْحَمَى مِنْ بَطْنِ خَدَيْتِ أَنْزَلَتْ) .
- (بِأَعْظَمَ مِنْ وَجْدِي بِهَا غَيْرَ أَنْبِي ... أُجْمَعُ جَمُّ أَحْشَائِي عَلَى مَا أَجْنَدَتْ) .
- أخبرني جحظة وابن أبي الأزهر ويحيى بن علي والحسين بن يحيى قالوا جميعا أخبرنا حماد بن إسحاق عن أبيه وقد جمعت روايتهم في هذا الخبر وزدت فيه ما نقصه كل واحد منهم حتى كملت ألفاظه قال ما وصلني أحد من الخلفاء بمثل ما وصلني به الواثق وما كان أحد منهم يكرمني إكرامه ولقد غنيته لحنى .
- (لَعَلَّكَ إِنْ طَالَتْ حَيَاتُكَ أَنْ تَرَى ... بِرِلَادٍ بِهَا مَبْدُؤُ اللَّيْلِ وَمَحْضَرُ) .
- فاستعاده مني ليلة لا يشرب على غيره ثم وصلني بثلاثمائة ألف درهم ولقد قدمت عليه في بعض قدماتي فقال لي ويحك يا إسحاق أما اشتقت إلي فقلت بلى وإني يا سيدي وقلت في ذلك أبياتا إن أمرتني أنشدتها قال هات فأنشدته .
- (أَشْكُو إِلَى إِيَّاهُ بِرُغْدِي عَنْ خَلِيفَتِهِ ... وَمَا أَقَاسِيهِ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ كَيْدَرٍ) .
- (لَا أَسْتَطِيعُ رَحِيلًا إِنْ هَمَمْتُ بِهِ ... يَوْمًا إِلَيْهِ وَلَا أَقْوَى عَلَى السَّفَرِ) .
- (أَنْوِي الرَّحِيلَ إِلَيْهِ ثُمَّ يَمْنَعُنِي ... مَا أَحْدَثَ الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ فِي بَصْرِي) .
- ثم استأذنته في إنشاد قصيدة مدحته بها فأذن لي فأنشدته قصيدتي التي أقول فيها .
- (لَمَّا أَمَرْتَ بِإِشْخَاصِي إِلَيْكَ هَوَى ... قَلْبِي حَنِينًا إِلَى أَهْلِي وَأَوْلَادِي)